

ملخص البحث

النساء نفديرا: التناوب اللغوي والخلط اللغوي في مسلسل جایة العید (دراسة علم اللغة الاجتماعي)

الغاية من هذا البحث هي التعرف على اشكال التناوب اللغوي والخلط اللغوي، اضافة الى العوامل المؤثرة في حدوثهما في مسلسل جایة العید من تأليف نورا ابو شوشة وعلي العطاس. والمضمون الرئيسي في هذا المسلسل هو عرض ظاهرة الثنائية اللغوية داخل المجتمع العربي الحديث المعتمد على استعمال اللغة الانجليزية في التواصل اليومي. والمنهج المعتمد في هذا البحث هو منهج علم اللغة الاجتماعي مع الاسلوب الوصفي النوعي. واما بيانات البحث فمكونة من اقوال الشخصيات المشتملة على التناوب اللغوي والخلط اللغوي، والمحصلة من خلال تقنيتي الملاحظة والتدوين من اربع حلقات من هذا المسلسل.

نتائج البحث عبارة عن بيان ان شكل التناوب اللغوي المكتشف هو التناوب اللغوي الخارجي، بينما شكل الخلط اللغوي المكتشف هو الخلط اللغوي الخارجي المشتمل على ادراج الكلمات والعبارات والجمل من اللغة الانجليزية داخل اللغة العربية. وظهور التناوب اللغوي والخلط اللغوي متأثر بعدها عوامل. والعامل المتعلق بالمحادثة ناتج عن الخلفية اللغوية للشخصيات التي اعتادت استخدام لغتين في الحياة اليومية، الامر المؤدي الى كون انتقال اللغة عملية طبيعية سواء بوعي او بعفوية. والعامل المتعلق بالمخاطب قائم عند مواءمة المتحدث لاختيار اللغة مع قدرة المخاطب وخلفيته اللغوية، ومع امتلاك الطرفين للغتين معا يصبح انتقال اللغة امرا طبيعيا وسهل الفهم. والعامل المتعلق بموضوع الحديث ذو اثر عند حدوث تغيير في موضوع الحوار. والعامل المتعلق بالغاية سبب في انتقال المتحدث بين اللغتين او مزجهما بهدف التأكيد او التوضيح او التشديد على مقصود الكلام. والعامل المتعلق باستخدام اللفظ الاكثر شيوعا ظاهر عندما تعد التعبيرات الانجليزية اكثر رواجا واستعمالا في الحديث اليومي، وهو الامر المعبّر عن عادات الشخصيات واسلوبها في استعمال اللغتين. وهذه النتائج دليل على ان ظاهرة التناوب اللغوي والخلط اللغوي في مسلسل جایة العید ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي شكل من اشكال التعبير عن الهوية الاجتماعية والثقافية للمتحدثين في سياق ازدواجية اللغة في المجتمع العربي المعاصر.

الكلمات المفتاحية: التناوب اللغوي، الخلط اللغوي، علم اللغة الاجتماعي، جایة العید